

محمد سيد حاج | 28- منزلة أنوار البرق | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين من منازلي اياك نعبد واياك نستعين انوار البرق وكنا قد تحدثنا عن الهميمان وعن الوجد والشوق - [00:00:00](#)

الدهشة والى غير ذلك من منازل اثار المحبة البرق هو المعنان الذي يلوح للسالك عندما ينزل اول منازل الصادقين وليس اول منازل التائبين لان اول منازل التائبين اليقظة او اليقظة كانه كان في غفلة فاستيقظ - [00:00:23](#)

وبدأ يقلع عن الذنوب والمعاصي. وترقى الى درجة بعيدة. صار من الزاهدين والمتوكلين ومن ارباب الحياة والمراقبة احساني وصار تقىا ليسلك الطريق الصحيح في مقام الصادقين يلوح له نور البرق. ومنزلة البرق وان كان في بداياتها البرق تظهر المنزل و كانها معقدة ولكنها - [00:00:57](#)

من ايسر منازل اياك نعبد واياك نستعين. البرق هو لامع يلمع للقلب. يشبه لامع البرق وليس باقي حقيقي. برق لامع يلوح للقلب. تحس في قلبك بيقظة. وبان قلبك صار مطاوعا لربك - [00:01:26](#)

مطاوعة الجوارح ايسر. يعني انت يمكن ان تجعل جوارحك طائعة. حتى ولو لم تكن تحب من باب الاكراه من باب الغصب من باب ان تضغط على نفسك. لكن ان تكون الروح مطاوعة ان يكون القلب مطاوعا لله. هذا لا يكون الا - [00:01:46](#)

نور البرق. لكن لماذا شبه بالبرق لانه خاطف وسريع. يعني مش مش معناها يا اخوانا الزول اللي بيسلك طريق الصادقين بالليل بيقوم برق كدا حتى الان واحد يقول لك ليلة القدر ما جاتني يا مولانا. هي انت جاي ليلة القدر شنو؟ عشان تيجي يقول لك ما جتنى. والله انا الليل كله - [00:02:06](#)

ما شفت اي حاجة ليلة القدر تفتح انت بتشوفها سرعة سرعة قبل ما كان انقلت تاني خلاص دخل قال منو؟ السمر قال لك مقل الموزات. ومتى اغلق الله ابواب السماء في وجوه الداعين؟ وفي وجوه المتقين. وفي وجوه المنكسرین - [00:02:31](#)

وفي وجوه التائبين والمستغفرين. متى اغلق الله ابوابه؟ فبالتالي هذا برق معنوي. وليس برق حسي قال صاحب المنازل البرق الذي يلوح للقلب فيجعل القلب مطاوعا. وتجعل الروح لله خاضعة بصورة تلقائية - [00:02:54](#)

عايدة ومطمئنة وساكنة الى ريها. قال البرق باكورة تلمع للعبد وتدعوه الى الدخول في هذه الطريق الباكورة هي بداية الثمر بداية الثمر يسمى شنو؟ الباكورة. فكأن منزلة البرق بالنسبة للمحبين الصادقين - [00:03:16](#)

هي باكورة بداية سيرهم. تلمع اي تظهر وتبدو له. لكن ابن القيم يعلقون على هذا اللفظ يقول البرق هو برق الاحوال وليس برق الاعمال البرق برق شنو الاحوال وليس باقي الاعمال بمعنى انت ممكن تصلی حتى العشا - [00:03:42](#)

وتوتر او تمشي تأجل الوتر وتقوم الليل ما في اي برق الاعمال. لكن فجأة بتلقى انه عندك حالة ايمانية عالية. هذه الحالة الایمانية انت ما عارفها جات من وين. او جات كيف؟ وتأتي بغير مواعيد - [00:04:06](#)

الاعمال بمواعيد الصلة مواعيد ولا مو مواعيد؟ في اوقات لا تجوز الصلة فيها ينهى عن التطوع. ينهى عن التطوع فيها. فبالتالي برق الاحوال بذلك يقول ابن القيم وهو يحدث بغير سبب وهو بالنسبة للسالك موهبة - [00:04:22](#)

هو شنو؟ موهبة. يعني انت بتجيب بيديك. انت بيصلني. ممكن الصلة تتمر احوال ايمانية عالية. فتجعلك تحس هذه السانحة التي

تسمى ببرق او سماها انوار اياك نعبد واياك نستعين من انوارها نور - 00:04:43

يعني ابن القيم يقول كلمة التوحيد لا الله الا الله. بعض المؤمنين انوار الكلمة في قلوبهم كنور الشمس وبعضهم انوار الكلمة في قلبه كضوء القمر ليلة البدر. ايها اقوى؟ القمر ليلة البدر ولا الشمس - 00:05:03

وبعضهم انواره كنور السراج. وبعضهم لا الله الا الله انوارها في قلبه كنور شمعة تخيل واحد زي ابو بكر الصديق انورناه الى الله في قلبه زي الشمس. وفي ناس مسلمين كتار انواره لا الله الا الله في قلوبهم كانوا - 00:05:23

لا تكاد تضيء ولا تكاد تفعل شيئا وعلى قدر كلما سطعت شمس الاسماء والصفات وتجلت انوارها في القلب كلما وجدت الجوارح خاشعة. والاعمال مستقيمة. ومن ثمرات ذلك ان العبد يعبد - 00:05:42

الله ويتلذذ بالعبادة ودي مشكلة. نحن الان بنعبد لكننا لا نتلذذ بالعبادة. الواحد تلقاء مصلي ويتناءب يصلوا شنو باقي ليش بيصللي كويس ده؟ بيصللي كويس حتى الرسول عليه الصلوة والسلام كان اذا بدأ قيام الليل بدأ قيام الليل برకعتين خفيفتين - 00:06:02
عبارة عن تمرين وتنشيط بعد ذلك لا تسؤال عن طولهن ولا عن حسنها ولا عن جمالهن طيب وبالتالي استشهد الhero على باكورة البرق التي تلمع للعبد بقول الله جل وعلا هل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا - 00:06:29

وقال لاهله امكتوا اني انسن نارا لعلي اتيكم بقبس منها او اجد على النار قال ابن القيم وجه الشبه ان بداية نبوة موسى كانت نور من النار لاح له. وبداية - 00:06:58

تاباكورة الولاية والسير في طريق الاولياء نور من البرق. ولكن نور النار لاح لموسى في ناظره هذا يلوح للمؤمن في قلبه يعني موسى عليه السلام رأى نار حسية. نار موسى كان شنو - 00:07:18

قال اني انسن نارا. فلما اتها نودي من شاطئ الوادي من شاطئ الوادي الايمان ان قد بورك من في النار ومن حولها نار نار عديم لكن الله جعلها شف الانتقال الhero ابدع في الاستدلال بالمناسبة - 00:07:35

ربنا داير يجيب موسى للمحلي ظهر له نار حقيقة واذا اراد الله ان يأخذك الى مراقي الولاية ومدارج الايمان يلوح لك في قلبك نور من البرق. سوف تعرف نور البرق الان - 00:07:57

والله يا اخوانا يعني الفرق كبير بين موسى وبين الاولياء. موسى من انباء الله ومن اولي العزم من الرسل يكفي انه كليم الله عليه السلام موسى لم يكن النار مقصودا - 00:08:14

لكن الله اراد النار في الشاطئ الايمان من الوادي ليوحى الى موسى فكان بداية نبوة موسى نار لاحت له. فصار في ضوئها حتى وقف فناداه الله. واذا ارادك الله ولها له - 00:08:34

يا اخوانا انت كان بقيت ولی الورد ذاته عندنا صار لا قيمة له. الولاية درجة رفيعة الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من عاد لي ولها - 00:08:51

فقد اذنته بالحرب الولاية درجة عالية تبدأ بنوري اه البر طيب يقول الhero والفرق بينه وبين الوجد الفرق بين شنو البرق وشنو؟ والوجد قلنا ان الفرق بين الدهشة والهيمان الدهشة وقتها قصير - 00:09:08

ومدتها عابرة والهيمان شنو يقول الفرق بين الوجه ان تجد حلاوة الايمان وبين ان يلوح لك برق لتسير في ركب الاولياء. ما الفرق؟ قال الhero وبين الوجد ان الوجد يقع بعد الدخول في الطريق. والبرق قبله - 00:09:31

يعني انت ما بتلقي حلاوة الايمان الا بعد ما تبقى من اولياء الرحمن لم تذوق حلاوة الايمان ثلاث من كن فيه شنو؟ وجد وجد. ما بتتجد الوجد ده النشوة اللذة السرور الذي يعقب القلب ويعقب الطاعة. وهنا قال ابن القيم في منزلة البر كلاما راقيا ونفيا - 00:09:52

الوجه بعد الدخول والبرق قبل الدخول لانه هو الذي يلوح لك ليأخذك الى الطريق والود زاد والبرق اذن الود زادك يستمر معك لكن البرق كالبرق لماذا سمي برقا ببروح كده - 00:10:17

اللوحة دي بتوريك الدليل لكن ما اكون طوالي يعني ما في برق بقوه انا كده برق سمي برقا لانه شنو؟ لانه خاطف وبالتالي زاد والبرق طيب قال ابن القيم الhero يريد ان يقول ان البرق نور يقذفه الله في قلب العبد بيديه له فيدعوه به الى - 00:10:37

قولي في الطريق طيب وهو على ثلاث درجات اللي على ثلاث درجات شنو ها البرق نحن نتحدث عن البرق قال الاولى برق يلمع من جانب العدا في عين الرجاء ويستكثر فيه العبد القليل من العطاء ويستقل فيه الكثير من الاعياء ويستحل في مراة القضاة -

00:11:09

وهذا كلام نفيس جدا. طبعا انت لما تسمع اول مرة بتقول دي روتانا لكنه من نفس الكلام. طيب العدا العدا الوعد وعد الله للمؤمنين وعد الله لي شنو المؤمنين ودائما وعد الله يعتبر يرتبط بالرجاء. يعني يحدتك الله عن الجنة -

00:11:42

وعن ما فيها من النعيم وعن سعة رحمته لترجو ذلك دائما الوعد يرتبط بالرجاء والوعيد يرتبط بشنو؟ بالخوف والحدر. يقول لك النار كده. وجهنم كده. والقيام الناس بيحشروا حفاة عراة غرلا غير مختونين -

00:12:11

تدنو الشمس من الخالق مقدار ميل يتccb الناس في عرقهم فمن يعمل مثقال ذرة خير يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. نصوص الوعيد تولد الخوف ونصوص الوعد تولد شنو؟ تولد الرجاء. هنا -

00:12:33

يتتحدث عن برق يلمع من جانب العدا. العدا معناها من جانب الوعد. في عين الرجاء كأنه يقول برق يلمع عند تلمح الوعد هذا البرق اسمه برق الرجاء يسمى ببرق شنو؟ برق الرجاء وبرق الرجاء -

00:12:57

يكون بسبب شنو لما تقرأ ايات الرحمة وايات التوبة وايات الجنة وايات الوعد ما وعد الله به المؤمنين من المغفرة وايات الرحمة عند قراءة نصوص الوعد يلوح لك برق الرجاء فترجوه -

00:13:19

وتأمله وكأنه ابن القيم شوف عبارة ابن القيم كيف قال وجود الوعد يولد في افق الرجاء وناحيته برقا يولد في شنو في افق شنو ما البق ده افق الذي يلوح فيه برق العدة -

00:13:41

هو افق الرجاء عبارة لطيفة جدا بالمناسبة يقول يعني ما وعد الله اولياءه من انواع الكرامة في هذه الدار. عند لقائه يولد برقا يبدو في افق الرجاء وناحيته. ده كلام هنا الكلام ده واضح ولا واضح -

00:14:04

ان نصوص الوعد قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جمیعا انه هو الغفور الرحيم. لما تسمع اية زي دي بيتدل شنو -

00:14:27

رجاء هذا الرجاء افق امامك. بالنصوص النصوص تولد الرجاء. وفي افق الرجاء يلمع لك برقه برق الرجاء الذي يقودك اليه ويهديك الى الرجاء. لذلك قال آآ الheroوي برق يلمع من جانب -

00:14:42

في عيني يا عيني شنو؟ في عين الرجاء وقصد بعين الرجاء حقيقة الرجاء طيب قال لمن يحصل الرجاء بيحصل شنو ويستكثر فيه العبد القليل من العطاء يا سلام اي زول عنده رجاء في الله -

00:15:02

كل شيء يأتيه من الله وان كان قليلا وقليل الله لا يقال له قليل لا يقال له قليل. لو الله اداك حاجة بسيطة كتيرة لانها من ربنا يا اخوانا شوف قضية الله -

00:15:28

جعل الله الرحمة مئة جزء انزل جزءا واحدا في الدنيا بهذا الجزء يترحم العباد حتى ترفع الدابة حتى ترفعوا الدابة تحافرها عن ولدها حتى لا تطؤه. جزء واحد من الرحمة. الدنيا مما الله خلقها لحد ماشية بالجزء ده -

00:15:46

شفتوا زول مسكين تعطف عليه ويجييك موقف تبكي الدنيا كلها الا ما الله خلقها والحيوانات تحافظ على صغارك وتدافع عننا. ده واحد من مية من الرحمة اللي ربنا نزلها الله وادخر لعباده تسعوا وتسعين جزء ليرحمهم يوم القيمة -

00:16:09

لذلك كان ابن مسعود يقول ليرحمن الله عباده يوم القيمة رحمة لا تخطر على بال احد منكم ما بتلاقي تتتصورا وبالتالي يا سلام يا اخي البرق ده قال شنو الheroوي قال -

00:16:30

ويستكثر فيه العبد القليل من العطاء وقليل الله لا يقاد له قليل. قال ابن القيم قال ويستكثر القليل قال ابن القيم وسبب استكتاره للقليل اربعة امور الناس الله بيديهم كثير. بعد يقول لك والله الحالة زي الزفت -

00:16:46

والامور تعانين والله نحن خالص عملنا يا اخي واحد يقول له الحالة كيف دي حالة يا اخي في حالة اخيرا الزول يغترب ذاته يخلي البلد دي في حالة يقول لك -

00:17:15

والله للمغتربين مرتاحين ويل قعدين مرتاحين واحد تقول له الحالة كيف نقول لك غايته الحمد لله يا زول الحمد لله يا غايته. امسك واحدة فيه الاثنين ما بتلمع. يقول لغايته الحمد لله ترى ماشيين - [00:17:34](#)

انت ما قادر تقول الحمد لله خشمك دا. غايته دي شنو يعني نص نص يعني ولا كيف انا حكيت لهم قلت لك في زول بص ادي زون مليون جنبي قال له اديها لمسكين - [00:17:52](#)

لكن الشرق يقول الحمد لله وما يشكى الزول شال المليون بيسأل اي زول الحالة كيف الرسوم والالولاد والمدارس وحق البن والدكان طالبني ينص مجموعة من الحاجات يخليل يمشي لل الثاني الحالة كيف - [00:18:05](#)

يشكى محل الركشات. اها يا اخوانا كيف؟ والله الكباري دي كان فتحوا علينا احنا كانا سوينا حاجة تانية بتاع الهايس مرتاح الامجاد مرتاح جاب المليون رجع للزول قال له يا زول مالك - [00:18:24](#)

قال له والله شرطك زول حقه ما في دخل المليون قال لي انت حالتك كيف؟ قال لي والله زي الزفت. قال لي خلاص امش امش. سأله ذاته قال له انت حالتك كيف؟ عشان يديها ليه؟ قال له والله زي الزفت - [00:18:43](#)

دخلها في جيبيه قال لي خلاص امش. ربنا يعدينا علينا وعليك وبالتالي الذي يجعل العبد المؤمن يستكثر القليل من الله وقليل الله ليس قليل ولكنه يعظم كل نعمة من الله سبب ذلك اولا نظره الى جلال معطيه - [00:18:55](#)

والى عظمة المنعم عليه انت متعين اللي اداك منو؟ منو اللي اداك نظرك الى جلال معطيك والى عظمة المنعم عليك تجعلك تعظم كل نعمة منه الامر الثاني احتقاره لنفسه وازدراؤه لها يجعل كل شيء يأتيه من مولاه ومن سيده كثير - [00:19:23](#)

نظرك الى الله بالعظمة ونظرك الى النفس بالاحتقار. وثالثها محبته فان المحبة اذا تمكنت من العبد استكثر قليل ما يناله من محبوبه خلي ده اذا احبيت حبا حقيقيا لا تستكثر قليل محبوبك بل تستلذ باذاته لك - [00:19:55](#)

اذا احبيته فان محبك لو اعطيك كل شيء انت تفرح جدا بل اذاك انك لا ترى اذى الحبيب اذى. انما ترى اذى محبوبك نعيمه ورحمة يا سلام يا اخي وعين الرضا - [00:20:19](#)

عن كل عيب كنيلة كما ان عين السخط تبدي المساوية رابعا شوف الكلام الرفيع ده عطاء الله لك حتى ولو كنت تراه انت قليلا بالعبودية والمحبة تستكثره والسبب الرابع قال لانه لم يكن له قبل هذا العطاء - [00:20:40](#)

اي الف به ولا اتصال بعطاية. فكان العطاء من الله فاجأه على غير استحقاق منه. ولذلك عظم العطاء ربها سبحانه يا سلام والله يا اخوانا ده كلام راقي رفيع جدا. هو يرى وهذا من علينا في منزلة الشكر ولا نسيتوا - [00:21:05](#)

بمنزلة الشكر قال بعضهم كما قال ابن القيم تعريف الشكر ان ترى نفسك على النعمة فضوليا وانك غير مستحق النعمة انما هو الذي انعم عليك بغير استحقاق منك فلست اهلا لها هو الذي اهلك لان تكون موضع نعمه واحسانه - [00:21:28](#)

ولذلك كان داود عليه السلام قال الله عنه اعملوا ال داود شكرنا. كان داود من الشاكرين وسبب شكر داود ان الله لما قال كيف شكرتني يا داود قال لم استطع ان اشكرك - [00:21:47](#)

لان شكري لك نعمة منك تستوجب شكرها كونك تؤهلي للنعمة وتهلني لاستحضار النعمة ان اكون شاكرا لها هذه نعمة لا اقدر على شكرها قال له الان شكرتني يا داود هذا كلام رفيع والله يا اخوانا انا اذا اديكم قاعدة - [00:22:03](#)

اديكم قاعدة في مدارج السابقين لو واحد جاب جلابية وسخانة وقوها بتدمير الجلابية المكوى بتتفننها؟ اول حاجة تغسل الجلابية اول حاجة تغسلها مدارج السالكين هكذا قلبك هذا لن يستطيع ان يتطرق بالمدارك ولا ان يتدرج في المدارك - [00:22:25](#)

الا بعد ان يطهر القلب من الدنس. وابن القيم عنده قاعدة يقول التوحيد ناصح تؤثر فيه النظرة واللفظة والخطوة والكلمة ولذلك اذا كان الثوب ناصح البياض. الوسخ القليل يرى فيه وكذلك قلب المؤمن - [00:22:48](#)

وباطنه في غاية النقاء والتوحيد كذلك اقل معصية تؤثر في التوحيد وتزعزعه بالمناسبة ويبدا ايمان المؤمن في تراجعه ولذلك هذا كلام عجيب. لذلك قلت لكم في بداية كلام هروي رحمة الله ان هذا الكلام من الهروي يعتبر شنو - [00:23:12](#)

يعتبر من الكلام الرفيع والله يا اخوانا كلام الهروي ده خلاصة الدين في المنزل خاصة الدرجة الاولى من درجات اياك نعبد واياك

نستعين من انوار البرق يا سلام يا اخي - 00:23:33

كلام عجيب قال برق يلمع من جانب العدة في عين الرجاء فيستكثر فيه العبد القليل من العطاء، ويستقل فيه الكثير من الاعياء - 00:23:50

من تلمح اسمع الكلام ده كوييس من تلمح نصوص الوعد فولدت نصوص الوعد في افق الرجاء برقا يأخذه الى الرجاء عندها يستكثر القليل من العطاء، واضحة ويستقل الكثير من الاعياء، تعب الاعياء التعب، تعبه في ذات الله، يراه قليل - 00:24:11

يعظم عطاء الله ويحتقر شنو عطاءه هو لله فاذا عبد وقام الليل يرى نفسه انه لم يوف الله حقه وانه بعيد عن ان يوفي الله حقه الم يقل عليه الصلاة والسلام - 00:24:45

لا يدخل احدكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمته يستقل شنو قال شنو ويستقل فيه الكثير من شنو من الاعياء يتعب وينصب - 00:25:05

فذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. يتعب ويجهد يجاهد وينفق ويصلّي وما يقول كفاية ده بيدخلنا الجنة حب الكفاية انما يعمل ويجهد ويرى ان عمله وان طاعته قليلة، ويستقل طاعته وقد ورد في البخاري ان المؤمن يرى ذنبه - 00:25:23

كجل فوق رأسه يريد ان يقع عليه. وان المنافق يرى ذنبه كذبابة استراح منها بيده او قال له هكذا شوفوا الفريك قال جل وعلا عن هؤلاء ان الذين هم من خشبة ربهم مشفقون - 00:25:49

والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلاؤهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. يعطي وهو جل. قالت عائشة رضي الله عنها هم الذين يسرقون يطهرون ويفعلون - 00:26:06

المعاصي هم الذين يزنون. قال لا يا ابنة الصديق هم الذين يصلون ويتصدقون ويصومون ويحافظون الا يتقبل منهم بدرجة عالية درجة عالية لذلك قال استقلاله الكثير من شنو من الاعياء - 00:26:33

التعب حتى لو تعبته شنو يعني؟ حكى علماء السلوك والتربية قصة ولعلها في احياء علوم الدين لابي حامد الغزالى رحمه الله اه طبعا كتاب واحياء علوم الدين تكلم فيه الناس كلاما كثيرا - 00:26:55

بين مؤيد ومعارض واجمل ما قيل فيه ما قاله ابن تيمية بانصاف وكتاب احياء علوم الدين فيه من علوم التصوف الراقية في تهذيب القلوب وتنقية الصمائر وعبادات ارباب القلوب والتحذير من الاخلاق الذميمة والتحذر على مكارم الاخلاق والخصال الطيبة - 00:27:12

ولكن حوى الاحاديث الضعيفة بل والاحاديث الم موضوعة لان الغزالى لم يكن من اصحاب صنعة الحديث ولا من اهل الحديث الذين هم تخصصوا فيه ولا شك ان فيه من القصص الواهية - 00:27:40

وفيه من الامور الم موضوعة وفيه من بعض الكلمات التي تحتوي على بعض الالغاز التي هي موهمة وخطيرة الكلام عن شنو انصف ولا ما انصف ان رجلا فيبني اسرائيل كان - 00:27:56

في صومعة فوق جبل بالقرب من عين تبع وفواكه تنبت وكان يأكل ويشرب بقدر ما يوقيته ويعد ربها يا اخوانا الناس العبدوا ربها على مر التاريخ والعصور العباد لا يعلمهم الا هو - 00:28:18

سبحانه والملائكة تبده وربك غني عنك عبد الله على هذه الحالة ستين سنة خذ قعدة ودي ودين الرهبان الراهب في شنو في صومعته حتى هذا لا يقتل وان كان منحرفا - 00:28:40

وبعد ذلك نظر واطل على الوادي فوجد جمهرة الناس فكانه عيد ولم يقل له عهدي بالناس فنزل من الجبل ومعه رغيفتان او اشتري او اشتري رغيف او كان معه رغيفتان - 00:29:03

فوجد امرأة فجر بها انت عارف الاستقامة الحقيقة في بيتك وتجنب تخرج الى الحياة مع الحياة وتعيش بدينك في ظل الفتن قويا. وهؤلاء يسمون او يسمون بالقابضين على الجمر تقدر تمسك جمرة كدا - 00:29:20

الدين دا بيجي زمن تمسكه كدا يكون مستقيم زين الجمرة حيز ينتخبك وبالتالي شوف المسألة دي ففجر بها ثم نزل في غدير يست Hormuz - 00:29:44

الغدير يست Hormuz وقد ترك ثيابه والرغيف خارج - 00:30:08

الغدير وجيء بعبادة ستين سنة وضعت في كفة. وجيء بالزنا فرجح بها الزنا - 00:30:28

زانية واحدة ممكنا تغطي سك النار الى ابد الابدين خذ دنيا فجيء بالرغيفة فرجحت بكل شيء فدخل الجنة رغيف تكون عند الله اكثر

قبولا وتنفعك وترفعك حاجة عجيبة لكن وبالتالي - 00:30:48

قال استقباله الكبير من شنو من الاعياء ويستحلي في برق الرجاء مرارة القضاء وسبب استحلاؤه في هذا البرق مرارة القضاء هو

البلاء هو انه يعتبر المصايب التي تأتيه وتنزل عليه من باب الابتلاء والاختبار من الله ليبلوهم ايهم - 00:31:15

احسنوا عملا واصبروا واصدقوا واعظموا ايمانا ومحبة وتوكلوا وانابة فاذا لاح للسالك ان البلاء من الله وان مر القضاء من الله للاختبار

ولرفعه الدرجات استحلى مرارة القضاء واستلذ بالاذى والمصائب الذي يأتيه من الله لانه يعلم انه لن يعدم اجر هذه المصائب وانه لن

يعدم - 00:31:15

الدرجة الثانية من درجات البرق برق يلمع من جانب الوعيد اذا البرق الاول فرق الرجاء والبرق الثاني فرق الخوف وقد رأيتم كيف ان

برق الرجاء يولد استكثار العطاء واستقلال اي يرى ان واحتقار الاعياء - 00:31:49

واستحلاء مرارة القضاء طبعا ده يا اخواننا بتصرف مني يعني ده باختصار المعاني تبقى قريبة. برق الوعيد في عين الحذر يعني هذا

البر افقه وعينه وحقيقة في افق حذر والخوف - 00:32:22

وينتاج من الوعيد كيف بمؤمن يسمع بحديث النبي سلم رب كلمة لا يلقي لها صاحبها بالا تهوي به في نار جهنم وسبعين خريفا. من

فعل كذا له لقي الله وهو عليه غضبان مثلا احاديث كثيرة جدا. وبالتالي ونصوص طيب هذا البرق - 00:32:45

يستقصر فيه العبد الطويل من الامل. طويلة من الامل يعني يقصر الامل. اذا كان الانسان امال في الدنيا فانه اذا نظر الى نصوص

الوعيد ونظر الى حقيقة الموت والى نهاية الدنيا - 00:33:07

والى القبر والى ما فيه من النعيم والعذاب. واستيقظ بذلك زهد في الدنيا لذلك يقول الحسن البصري رحمه الله فضح الموت الدنيا

فلم يترك لذى لب بها فرحا مخلية الزول اللي عنده فهم - 00:33:24

شفت كيف يطول فيها الامل. الان الناس مؤمنين انهم طول الامل لكن ما الذي يقطع طول الامل؟ الاجل الذي يقطع الامل هو الموت

هل تظنن ان جميع الذين في القبور الان وتحت الارض؟ هل تظننهم قد فرغوا من مشروعاتهم واكملوا جميعا - 00:33:46

وحققوا جميع طموحاتهم ها الناس الراجلين قضوا مشغلين ولا لسه في زور قلب انا خلصت بس منتظر يومنا. بصمة لك الموت ده

يجيني وانا امشي. في زول بيقول كده؟ والله انا بعرف زول عمره تسعين سنة مرض. اولاده حارسينه - 00:34:09

ما توديني الاردن كان القلي علاج زائر يحيى ما في كفاية اصلا في الدنيا عشان كذا قال لو كان لابن ادم واديان من ذهب نتمنى ان

يكون له ثالث. ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب. ويتوه الله على من تاب - 00:34:28

يا اخي مشكلة عشان كذا نوح عليه السلام عاش الف في الدنيا. الف سنة الا خمسين عاما داعية الباقي خلية الف سنة الا خمسين تسع

مئة وخمسين سنة بينضم نوح عليه السلام ينضم بس في الدين - 00:34:52

لا قلة لانه مخلص بيتعامل مع الله. بيتعامل مع جهة تانية يقول لك كانت دولة بنشتغل. وكان مدونا بنجف لم يكن نوح موظفا انما كان

نوح داعية الى الله انما كان نوح عليه السلام رسولا من اولي العزم من الرسل. بل هو ابا الانبياء الحقيقي - 00:35:09

نوح عليه السلام لما وافته المنية سئل صف لنا الدنيا لانه قعد كتير قال دار لها بابا متقابلا دخلت من الاول وخرجت من الآخر ولم

اري شيئا دار لا عندها بابين متقابلين - 00:35:31

دخل بالباب ده المسجد بتلقى المسجد فوق باب بجاي وباب بجاي. باب شمالي وباب جنوبى. دخل بالباب الشمالي ومرق بالباب

الجنوبى ما شاف اي حاجة ولذلك قال ابو العتاهية نوح - 00:35:50

على نفسك يا مسكين ان كنت تنوح لست بالباقي وان عمرت ما عمر نوح لست بالباقي وان عمرت ما عمر نوح يخسر الامل يا اخوانا مشكلتنا والله عنده امل امل عجيب جاء في ترجمة - [00:36:04](#)

شقيق البلخي رحمة الله تعالى انه قدم في صلاة الظهر طالبا من الطلاب. يريد ان يتدرّب الطلاب. دار الطلاب يتمنّوا. قدموا. قال له صلي بنا الطالب ابا. قال لي اخْص. قال لي ممكِن اصلِي والشِّيخ فيه؟ قال له لا تصلي - [00:36:24](#)

الطالب متضايق شايلهم قالوا لي استووا استووا صلي بيوم لمن انتهى قال له يا شيخ اذا اتيت الى العصر فلا تقدمني في صلاتها كفى الظهر. قال له اتأمل ان تعيش الى العصر - [00:36:40](#)

مؤمن تجنب لحد العصر اتأمل ان تعيش الى العصر قال لي واعوذ بالله من طول الامل فانه يفسد العمل لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا صلاة - [00:36:56](#)

مودع ما تقول دا اخر يا اخي الناس بخطته يقول لك نمشي في رمضان العمرة ونيجي نعيد في السودان هنا زول يعيد مع اولاده يقول لي اهم حاجة يعيد مع ولاده - [00:37:16](#)

عشان كده الحجز يكون يوم تسعه وعشرين بعد ما يختتم يجي يعيد هنا يا زول ورمضان لسا ما جاي انت مؤمن قدراته كوييس ما بطالة زول اللي بيأمن للعيد والصلوة والحرم والكده - [00:37:33](#)

يقول لك اشتري قطعة واطي هنا. يقول لك الواطاطات تغلى. والله بعد عشرة سنة والله اذا امل ثقيل. يا اخي ما في امل. اكبر من الامل بتاع الناس الان في المقابر الجوالات شغالة الجنائز بتدفن والصحابة قال كان على رؤوسهم الطير. كل مرة تضرب - [00:37:45](#) يعني نغمة ونغمة هنا ولا احنا في الدففة شوية تاني بعد شوية بعيد كدا من الجنائز يتكلم والله في صلاة الجنائز المبالغة بالطرق يا احمد تكفينا يا اخي وبالتالي الغفلة غفلة شديدة جدا وذلك لطول الامل - [00:38:08](#)

قال شوف يا اخوانا اقول كلمة وارجو ان تكون هذه الكلمة مفيدة الفرق بيننا وبين اسلافنا ان اسلافنا عندهم ادراك عميق لمعاني ومقاصد الدين السلف عندهم شنو ادراك شنو عميق - [00:38:28](#)

لمعاني ومقاصد شنو الدين وانفعال كبير في تنزيل الدين يعني فاهمين الدين وبطبقوه صح عندهم فهم عميق وممارسة راشدة شوف الانفعال ده علي بن الحسين بن علي زين العابدين رضي الله تعالى عنهم جميعا من الـ بيت النبي عليه الصلوة والسلام جدته فاطمة - [00:38:56](#)

كان اذا توضأ بمجرد ان يتوضأ ينبع لونه ويتغير لونه قيل له ما لك اذا توضأت يحصل كذا قال اتدرون بين يدي من ساقف انت عارفين انا هجيب الانفعال ده بالله - [00:39:24](#)

جاءت في ترجمة بعض السلف انه كان قال يمازحنا عبدالرحمن المهدى لعله كان يمازحنا ويضحك معنا فاذا حضرت الصلوة كانه لا يعرف من احد ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. يا سلام - [00:39:45](#)

قال هشيم رحمة الله عن شيخه منصور ابن زاعن منصور ابني الاولى زاي والثانية يزال منصور ابن نيزاء ذان قال ما وجدته في وقت يطاع فيه الله الا وجدته طائعا. ولو اني اخبرته ان ملك الموت على بابه - [00:40:03](#)

لما زاد في عمله قال لو قال له مو داري يخش عليك يقول مرحبا به وحبابه عشرة الناس بينفولوا بالدين احنا الاشتغال بالدين ده. اسمحوا لي اقول الكلام ده. وان كان كلام حار - [00:40:35](#)

الدين عند بعضنا ثقافة باردة وممارسة باهتة الدين عند بعضنا ثقافة شنو باردة شوف المسابقات من هو الصحابي الجليل الذي كذا يسألك يقول لك يا شيخنا الصحابي الجليل يعمل المسابقة عشان يفوز - [00:40:47](#)

تسأل مثقف منظرات كبير متفلس لكن ما في ثمرة وما في عمل ثقافة باردة وممارسة باهتة. ممارسة باهتة رمضان. الحلول من القمردين. دا رمضان عندنا والصينية الفخمة وصينيتنا احسن من صينيتكم - [00:41:10](#)

بممارسة باهتة عشان كذا بتلقى مسلمين في رمضان السهرة غنا. ما قرآن السهر غنى مع الفنانين وخيمة رمضانية تلقى التحري في نهار رمضان. ممارسة حتى للشعائر باهتة طيب آآ اسمع الى هذا الكلام الراقي النفيس جدا للعلامة ابن القيم قال - [00:41:29](#)

يا سلام اسمع الكلام ده والله يا اخوانا هذا من اجمل ما قرأته في المدارج ما اجمل يعني في اشياء كثيرة في المدارج هي جميلة ولكن هذا من اجمل ما قرأته وارجع الى العبارة المعتادة - [00:41:55](#)

لا يعرف المدارج الا من درج لا يعرف المدارج الا من شنو يقول من تلمح الوعيد بقلب مستيقن ان وعيid الله يكون وانه عظيم وان عذابه اليم وشديد استخسر فيه طول الامل وتخيل في كل وقت ان المنية تعافصه وتفاجئه فاشتد - [00:42:14](#)

خذره من هجومها مخافة ان تحل به عقوبة الله ان تحل به عقوبة الله قال فيلقى يا اخوانا المؤمن ما يخاف فيلقى ربه بغير طهر تام قال ابن القيم فلا يؤذن له بالدخول على الله بعد الموت عند اللقاء - [00:42:45](#)

اذا لم تكن روحه طاهرة قال كما انه لم يؤذن له في دار التكليف بالدخول على الله في الصلاة بغير الطهارة هل ممكن زول يصلني بغير طهارة ممكن ولا يمكن ان يدخل عبد على الله اذا لقي الله او ان - [00:43:10](#)

تفتح بروحه ابواب السماء ما لم تكن روحه طاهرة. شوفوا الكلام ده كيف؟ قال وهذا يذكر العباد بالتطهر بموافاته عند الموت والقدوم عليه والدخول وقت اللقاء لمن عقل عن الله وفهم اسرار العبادات - [00:43:29](#)

فان كان العبد لا يدخل عليه في الدنيا حتى يستقبل بيته المحرم بوجهه ويستر عورته. هذه الشروط صحة الصلاة ويظهر بدنه وثيابه وموضع سجوده وموضع صلاته وموضع مقامه بين يدي ربه ثم يخلص لله النية. فكذلك الدخول على الله عند الموت وعند مفارقته - [00:43:49](#)

روحى لا تحصل الا من استقبل ربه بقلبه كله وستر عوراته الباطنة والظاهرة بلباس التقوى ويظهر قلبه وروحه وجوارحه من ادناها الظاهرة والباطنة فيدخل على الله عند الموت كاملة روحها وبدنا وان العباد وده مني انا يقدرون على طهارة بدنك عند الموت بانهم يغسلونك ويحنطونك - [00:44:14](#)

ويعطونك بانواع الاريح ويكفونك في اجمل الثياب ولكن كل هذا لا ينفعك ان لم يكن قلبك قد تطهر وان لم تكن مواطنك قد سترت من عيوب السوءات من سوءات الغفلة والشهوات والشبهات والشكوك والظنون والحسد والغل والريب - [00:44:44](#)

والنفاق ان لم تستر عورات باطنك وتطهرها فان عورات الظاهر وان طهارة الظاهر لا تنفعك سلام والله كلام في الصميم شفته كيف؟ طيب قال يستقر فيه العبد الطويل من الامل. ويزهد في الخلق على القرب - [00:45:04](#)

يا سلام من وصل الى درجة من قصد الامل ويرى الاخرة رأي العين وانها قريب الجنة والنار. هذا يزهد في الخلق على على القرب اما انها حتى اقربائه ارحامهم يزهد فيهم - [00:45:27](#)

زهد الدنيا لا زهد الاخرة. بمعنى ما ترجو من ما يرجو منهن حاجة. لكن يواصلهم بل يديهم ويحجب معهم لكن يزهد فيهم بمعنى شنو ما يحتاج لي واحد منهم ابدا - [00:45:53](#)

حتى ولو كان قريبا او يزهد في الخلق على القرب اي عن اقرب وقت فلا ينتظر بزهده فيهم املا يؤمله ولا وقتا يستقبله واخيرا قال ويرغب في تطهير السر - [00:46:06](#)

وقد مر بكم معنى شنو التدخين شنو؟ تطهير السر فكما انك تدخل على الله هل يجوز لاحد ان يصلني عريانا لأ من شروط صحة الصلاة ستر العورة ومن شروط الاقبال على الله ستر عورة الباطل - [00:46:27](#)

من شروط الصلاة والدخول على الله استقبال بيته المحرم وان من شروط صحة التعامل مع الله بالقلب استقبال القلب بكليته ربك جل وعلا. وان لا يلتفت الى مخلوق كلام راقي ونفيس - [00:46:44](#)

الدرجة الثالثة والأخيرة فرق يلمع من جانب اللطف يا سلام الاول فرق الرجاء والثاني برق الخوف والحد و الثالث برق اللطف برق اللطف كلام جميل جميل برق اللطف برق يلمع من جانب اللطف في عين الافتقار - [00:47:01](#)

وينشئ اصحاب السرور ويمطر مطر الطرف ويجرى من نهر الافتخار يا سلام كلام راقي راقي جدا لمن تسمع شرح الحسنة بتعرفوا راقي ولا ما راقي برق يلمع من جانب اللطف في عين الافتقار - [00:47:30](#)

بمعنى هذا البرق يلمع من افق ملاطفة الرب تعالى عبده بانواع الملاطفات من اين يأتي نظرك للطف الله كلما افتقرت الى الله كلما

جاءك اللطف من الله بالمناسبة لطف الله يقع على المفتقرين اليه - 00:47:55

والفقير منزلة من منازل اياك نعبد واياك نستعين في المدارج سوف نقف عليها منزل اسمها شنو هذا الافتقار يرى ابن القيم انه الطريق انه الطريق الاعظم الذي يدخل به على الله - 00:48:19

اعظم طريق ربنا يرحمك تعبد العبادة. الناس ما عبدوا اياها افتقر اليه والله يا اخوانا كنت اقرأ في بعض ترجم السلف قال لي واحد من السلف كان بدي المساكين يقول والله ما مني - 00:48:43

نظر الى لطف الله عليه وعلم ان الله اجرى نعمه عليه فقط. وانما هو جسر ليمر الله نعمه عبرك الى بقية خلقه قال فكان اذا اعطى المسكين وضع النقود في كفه و يجعل المسكين يأخذ لا ينأوله مناولة يعني ما بدي - 00:49:01

يشيل يديه كده لا يحط عليه في يده المسكين يشيلها قالوا لما تفعل ذلك قال تكون يده عليا ويدى سفلی لانه لو خدتھا كده المسكين هيجب ايدھ بمین لمن يبسطھا کدا يحط القروش المسكين حيشيلها كيف - 00:49:25

ها حيشيل المسكين ايدھ بيفك لكن لو الدواء هيديك ايه يديك کدا وداك هيعلمك يدي وفعلا اليد العليا خير من اليد السفلی في ناس عندھم فهم يعبدوا الله بفهم وبالتالي - 00:49:43

عين الافتقار وحنتكلم عن الافتقار في موضعه کاما طويلا. قال هذا الافتقار ينشئ سحاب السرور ويمطر مطر الطرب قال شف الكلام بتاع ابن القيم. العبد اذا عبد الله اسمع الكلام كويس - 00:50:04

وارجع عبادته لله الى لطف الله بان الله هو الذي هيأه ان يكون شنو؟ ان يكون شنو عبدا له. جميل. عند العبادة تتولد في النفس سحائب سرور تمطر الطرب. ان يكون الطائع منتشيا بطاعته. مستلذا بها يجد - 00:50:22

اوت العبادة اسمها حلاوة شنو؟ العبادة. قال ابن القيم وكأنها نفحة من نعيم الجنة. ونسمة من ريح شمالها. الطاعة في الدنيا جنة الله في الدنيا شنو؟ الطاعة. لذلك كان ابن تيمية يقول - 00:50:47

كان يقول ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لن يدخل جنة الاخرة. قيل وما جنة الدنيا؟ قال الطاعة. قال مساكين اهل الدنيا خرجوا من الدنيا وما ذاقوا اطيب ما فيها. قالوا وما اطيب ما فيها؟ قال التلذذ بطاعة الله. انه لتمر بالقلب لحظات - 00:51:04

اقول فيها لو ان اهل الجنة في مثل ما انا فيه من النعيم انهم لفي طيب عيش الطاعة رياض مونقة والكلام ده کلام راقي جدا يقول لك سببه شف الكلام بتاع ابن القيم ما وجه کلام الهروي الشديد. قال سببه افتخار العبد هنا بافتخاره على - 00:51:26

وليس على خلق الله. من افتخار بطاعته على عباد الله احبط الطاعة وبطلت الطاعة اياك ان تفتخرا بطاعة على الخلق لكن افتخر بانك انتصرت على الشيطان وافتخر بان الله وفلك واعانك وبان هذا جاءك من عند سيدك ووليك عند ذلك يشتد طربك - 00:51:48

ويجري نهر الافتخار الذي هو افتخار على الشيطان والدليل على ان الافتخار على الشيطان عبودية قال النبي صلی الله عليه وسلم لابي الدجابة لما بين الصفين قال هذه مشية يبغضها الله الا في مثل - 00:52:12

لهذا الموطن وان الخيلاء لا يجوز الا في الحرب وعند الصدقة وعند شنو؟ الصدقة وعند الصدقة سبب خيلائه انه انتزع نفسه من البخل وانه خرج من قهر الشيطان ومن شح النفس وهزم نفسه والشيطان. فلذلك تصيبه نشوة عندما يتصدق - 00:52:32

ولا يعرف المدارج الا مندرج. ثم يقول ابن القيم اختم الكلام بقوله قال الافتخار على الشيطان من تمام العبودية الفهم يا اخي. كويس قال شنو؟ قال شوف الكلام دا. افتخار باخواننا ما في حاجة. الافتخار والعبودية يميشوا مع بعض. صح؟ اللي يميشوا مع العبودية شنو؟ الافتخار - 00:52:59

وليس شنو؟ الافتخار. الافتخار عرفناه من العبودية. منزلته من العبودية. الافتخار منزلته من العبودية انه افتخار في الظاهر ويفتقرب في الباطن. ظاهره الافتخار. وباطنه شنو؟ الافتخار. كيف اذا ابو دجابة كان يفتخرا في الحرب بباطنه منكسر لله وبظاهره يريد ان يخيف اعداء الله واخافه اعداء الله عبودية - 00:53:25

او افتخار ولكنه لم يغفل عن العبودية. فشهد من عين المنة فقره في كل لحظة وانه لم يستغني عن مولاه طرفة وبالرغم من ذلك تجده يفتخرا في المواطن التي يكون الافتخار فيها شنو - 00:53:54

عبدية ويمسك عن المواطن التي يكون فيها الافتخار بغيها وعدوانا وظلمها. نكون بذلك قد وصلنا الى نهاية منزلة انوار البرق من انوار ايالك نعبد واياك نستعين. المنزلة القادمة هي منزلة الذوق باذن الله تعالى - [00:54:16](#) - [00:54:38](#) وحوله وقوته ان كنا احياء وان متنا فالله يعطينا بقدر بقدر نيتنا. وجزاكم الله خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -